المقتبسات

حول معالجة الالتهاب الدماغي السباتي

الدكتور صائب شوكت

قد نشرت المجلة الطبية البغدادية مقال لي حول (الالتهاب الدماغي السباتي) في العدد الاول والثاني منها وقد ذكرت وقتئذ حالتين من هذا المرض عثرت عليهما في العراق لاول مرة • وما زلت اتتبع الابحاث العلمية التي تنشر في مجلات العالم الطبي حول هذا الموضوع كما انني لم اتماهل عن متابعة البحث عنه في العراق وتوصلت اخيراً الى اكتشاف عدة حالات من هذا المرض جاءت مؤيدة لمشاهدتي الاولى ومبرهنة على كثرة وجود هذا المرض في هذه البلاد • ولما كانت معالجة هذا المرض لم تزل في دور البحث ولم يتوصل العلم الحاضر الى اكتشاف علاج ناجع لهذا الداء الوبيل فقد اجتهدت كثيراً في البحث عما يدور في المجلات العالمية الطبية حول معالجته وها انا ذا اعرض لقراء المجلة ما نشر اخيراً من طرق المعالجة تماما لمقالي الذي نشر سابقا •

(١) اكتشف (Levaditi) و (Painlaux) طعما خاصا لمعالجة الالتهاب الدماغي السباتي اطلق عليه اسم « Levaditi-Pailaux Waccin » جرب في معالجة ٥٠ حالة من حالات المرض • كان ٧ منها في الدور الحاد اسفر العلاج عن شفاء تام في ٣ منها وتحسن عظيم في ٢ منها واما الاثنان الباقيتان فلم ينجح العلاج فيهما وكان ٤٣ منها من النوع المزمن او عقابيل الالتهاب الدماغي السباتي اي Post ancephalitis Sequela وكانت فائدة الفلاج فيها جزئية •

عن « ars medica. pec. 925 »

(٢) جاء في خطاب القاه « arthur. J.Hall » على اعضاء الجمعية الطبية البريطانية في ١٨ — ١٢ — ٩٢٥ حول الالتهاب الدماغي السباتي ان البلادونا تنفع كثيراً في معالجة هذا المرض وادعى الخطيب انه حصل على فوائد جمة من استعمالها وقد استعمل في بادئ الامر ١٠ — ٣٠) قطرة من صبغة البلادونا « Tincturof bellandona» لاجل تنقيص الافرازات اللعابية ومنع سيلانها من الفم ولكن اتضح لديه اخيراً ان هذا العلاج قد افاد كثيراً في تخفيف الاعراض الاخرى •

وهو يستعمله الى حد ٤٥ قطرة يقسمها الى ٣ — ٤ جرعات في اليوم • والبلادونا تحسن الاعراض العصبية كالرعشة البارکنسونية وصعوبة النطق وتعدل الافرازات اللعابية التي تزداد في هذا المرض •

عن الـ « British. med. journ. 23. 1. 26 »

(٣) جرب الدكتور ريجس (Riggs) بحقن مادة الاكريفلافين (Acriflavine) لمعالجة الالتهاب الدماغي السباتي وحقن ١٠ س م٣ من محلوله في الماء بنسبة ٥ في المائة بصورة تدريجية وبطيئة للغاية • ويدعي ان علاجه قد نجح في شفاء ثلاثة من المرضى •

عن الـ (Minnesota med1925)

معالجة الحوالة النفاسية « Eclampsis »

يعطى للمريضة حين دخولها المستشفى ربع حبة من المورفين (سنتيغرام ونصف) ثم يحقن لها من سائل (Straganoff) وهو مركب من المورفين والكلورال واللبن ومحلول الملح الفسيولوجي • وتوضع المريضة في غرفة مظلمة وتترك هادئة مستريحة • ثم يعطى لها ملح المغنيسيوم (sulfatpe. Magnesium) عن طريق الاوردة بمقدار ٢٠ س م٣ من محلوله في الماء بنسبة ١٠ في المائة ويعمل ذلك بعد كل نوبة من نوبات الاختلاج فاذا حدثت صعوبة في تنفس المريضة من حقن كبريتات المغنيسيوم يدفع ذلك بحقن ١٠ س م٣ من محلول كلورور الكليسيوم (Calcuim Chloride) في الماء بنسبة ٢٥ في المائة داخل اوردتها •

واذا كانت المريضة في حالة السبات وغير قادرة على تناول الطعام فيحقن لها داخل الوريد مقدار ليترة واحدة من محلول الجليكوز في الماء بنسبة ٥ في المائة • ويتابع ذلك مرة في كل ست ساعات •

عن الـ « meb. and Surg. journ. 7. 1. 26 asdton »

ص • ش

عن المجلة الجراحية الامريكية

مجلد ٣٨ عدد ٤

القانون الفيسيولوجي للموت الجراحي

او

ماهية القدرة الحياتية

جورج غريل

(تلخيص الدكتور صائب شوكت)

منذ سنين عديدة يسعى رجال العلم لكشف القدرة التي تحرك الحيوان والانسان واظهار نوعها والنواميس التي تسير عليها وتحقيق الاسباب التي تؤدي الى ضياع تلك القدرة ووقوع الموت •

فما هي القدرة التي تكون الافعال الحياتية ؟ وما نوعها ؟ نحن نعلم بوجود ستة انواع من القدرة التي من الممكن ان يتم بواسطتها الافعال الحياتية • وهي :

(١) الحرارة (٢) النور (٣) الثقلة Gravitation (٤) القوات الذروية (Tntrmolecular forces) (٥) القدرة الكيمياوية (٦) القدرة الكهربائية •

فاذا اجرينا البحث في حيوان وفتشنا نوع القدرة التي تؤمن افعاله الحياتية يتبين لدينا انها ليست بالحرارة ولا الضياء ولا الثقلة ولا القوات الذروية • ولذلك فان منشأ القوة الحيوية اما ان يكون كيمياوية واما كهربائية او مركبة من كليهما ولاثبات هذا الرأي يجب تدقيق النقاط الآتية :

١ — ان الكهربائية موجودة في بنية جميع الاجسام الحية ويمكن كشفها بسهولة •

٢ — ان التأثير الذي يحدثه التيار الكهربائي عند حلوله في الاعصاب او العضلات او الغدد او سائر اعضاء الجسم الحي يؤدي الى تنبيه تلك الاعضاء وسوقها الى اجراء افعالها الطبيعية •

٣ — ان بنية الاجسام الحية هي مكونة بهيأة مساعدة لتولد الكهربائية وانتقالها •

٤ — ان الخلايا الحية مقتدرة على توليد الكهربائية وادخارها او اخراجها واستعمالها وذلك ثابت بالتجربة •

٥ — ان البدن هو بمجموعه بمثابة بطرية كهربائية

ذات قطبين مؤلفة من وحدات كهربائيـة هي (الخلايا الحية) .

٦ — ان جميع تظاهرات وافعال الجسم الحي طبيعة كانت ام مرضية يمكن ايضاحها بواسطة النواميس الكهربائية

ان الوحدة في الحياة متمركزة في الخلايا . فكل خلية مستقلة في حياتها الخصوصية وتشكل الوحدة الكهربائية الاساسية لحصول الافعال الحياتية .

تتشكل الخلية من « نواة » ومن « جوهر اساسي » (cytoplasm) . فللنواة تفـاعل حامضي وللجوهر الاساسي تعـامل قلويـي . ويوجد بين النواة والجوهر الاساسي غشاء رقيق غير ناقل للكهربائية . فهذا الانتظام في بنية النواة هو كافل لحصول قوة كهربائية كما يحصل في العواميد الكهربائية . فيمكن اعتبار الخلية كعامود ذي قطبين النواة تشكل القطب الايجـابي والجوهر الاساسي يشكل القطب السلبي . ويحصل من اختلاف التمحض في هذين القطبين اختلاف في التوتر الكهربائي فالتمحض في النواة هو اكثر من تمحض الجوهر الاساسي ولذلك يزداد التوتر الكهربائي في النواة الى ان يخرق الغشاء فيسير نحو الجوهر الاساسي وحينئذ يسقط التوتر في النواة فينقطع التيار الكهربائي . ولكن يرجع فيزداد التوتر بسرعـة من جراء دوام فعل التمحض . وهكذا يحصل تيار كهربائي متقطع ومنتظم بين النواة والجوهر الاساسي وتتراكم بنتيجة ذلك الكهربائية على غشاء الخلية الخارجي . وهذا الغشاء الرقيق هو الذي يدخر الكهربائية الى حين الاحتياج كي يصرف بالافعال الحياتية اللازمة . ورقة هذا الغشاء تزيد سعته الكهربائية .

فهذه الكهربائية هي التي تحافظ على الشعلة الحياتية وهي تتكون وتدوم بنتيجة فعل التحمض الذي يحصل في بنية الخلايا الحية .

والجسم الحي مكون من مآت الملايين من هذه الوحدات الكهربائية التي نسميها (الخلايا) فاذا تصورنا جميع السطوح التي تحيط بالخلايا مجتمعـة ونسبناها الى سطح الجسم الخارجي فيظهر لنا مقدار الكهربائية التي تتراكم على ذلك السطح العظيم والاقتدار الحيوي الذي يظهر من ذلك .

يقـدر السير ارتر تومس عـدد الخلايا بـ (٢٨) تريليونا . فاذا فرضنا ان سطح كل خلية يبلغ ٢٠ ميكرونا مربعاً فحينئذ يبلغ مجموع سطوح الخلايا ٩ افدنة (acre) انكليزية .

يقدر ماينوت عدد الخلايا التي تكون قشر المخ بـ « ١٢٠٠ مليونا » . فاذا فرضنا ان سطح كل واحـدة يكون ٣٠ ميكرونا فحينئذ يبلغ مجموع سطح خلايا قشر المخ ٢٦ر٣ متراً مربعا .

واذا دققنا حسب تعـداد الدكتور فريك بان السعة الكهربائية على سطح الخلايا العضوية هي (٨ر٠ ميكروفاراد) في كل سانتيمتر مربع فيكون مجموع السعة الكهربائية لهذه السطوح تساوي الى (اناء لايدن) مشكل من زجاج ثخنه ٣ر٠ ملمتر وسطحه بوسعة (١١٤٠٠٠) متر مربع . وهذا ما يعادل مساحة قصبة واسعة . ان نسبة سطح الجسم الخارجي الى مجموع سطوح الخلايا يشابه نسبة سطح كتاب الى سطوح الاوراق التي

يحتوي عليها . فكما ان الكتابة التي يمكن تحريرهـا على سطوح الاوراق هي اكبر بملايين المرات من التي يمـكن تحريرها على ظاهر الكتاب . فكذلك ان الكهربائيـة تتراكم على مجموع سطوح الخلايا هي اكثر بملايين المرات من التي يمكن ان تتراكم على سطح الجسم .

ان ملاحظة الخليـة كعامود كهربائي ذات قطبين يوضح لنا الفرق بين الجسم الحي والجسم الجامد . ونظراً لهذه المطالعة فالجسم الحي هو الذي يتراكم من غشائه الاقتدار الكهربائي بشكل قطبين مختلفين مقتدران على تفريغ الاقتدار الكهربائي ليكون عمل ميخانيكي . لا يوجد فرق بين كتلة الكهربائية الموجودة في الجماد والجسم الحي فالكهربائية في الجسم الحي تقتطف وتدخر وتستعمل لتوليد الافعال الحياتية واما في الجماد فالكهربائية في حالة الموازنة والسكون وغير مقتدرة على اجراء فعل ميكانيكي

لنتصور نهرين يجريان بهدوء وسكون نحو مصبهما . ولنضع حائل امام احدهما ونمنع جريان الماء فيه . يتراكم الماء وتعلو سويته . وحينما نرفع هـذا الحائل من امامه ينحدر الماء بشدة فيحصل منه قوة عظيمة يمكنها اجراء افعال شديدة كتحريك طاحونة او تدوير ماكنة او توليد كهرباء .

وهذا هو مثل الكهربائيـة في الجسم الحي واما الكهربائية في الجماد فمثلها كمثل ماء يجري بهدء نحو مصبه . يحصل على موازنته من دون ان يظهر اقتداراً او يقـدر على عمل شيء .

كل خلية حية هي وحدة كهربائيـة ذات قطبين الايجـابي في النواة والسلبي في الجوهر الاساسي . واذا نظرنا الى الجسم بجملته وهو مكون من تريليونات من الخلايا المختلفة . فيختلف حصول الكهربائية وتوتره حسب جنس النسج وخلاياه . فخلايا بعض الانسجة لهـا نوة كبيرة والتحمض الذي يصير هنالك هو اكثر من تحمض جميع الانسجة الاخرى ولذلك يجب ان يكون التوتر الكهربائي في المخ اكثر من سائر الاعضاء ، ولقد تحقق بنتيجة تجارب عديدة ان المخ يكون القطب الايجـابي للدورة الكهربائية في البدن . وبمقابل ذلك الخلايا التي تكون الكبد لها نوة صغيرة ويحصل فيها تحمض قليل فالتوتر الكهربائي في الكبـد يكون اقل من سائر الاعضاء في البدن ، ولذلك يشكل القطب السلبي .

فاذا كان المخ والكبد يشكلان قطبين من الدورة الكهربائية في البدن فاذاً يجب حصول النتائج الآتية :

١ — يجب ان يستقـل المخ والكبد معاً . و يجب ان يحصل فيهما تغيرات مشابهة لنتيجة هذا الاشتغال . ويجب ان تزول هذه التغيرات منهما في نتيجة النوم . فكل من هذه الاحوال هي واقعة في البدن وثابتة لدى الفحص النسجي والفحص الحكمي .

٢ — اذا رفع الكبد يرتفع القطب السلبي للدورة الكهربائية فيجب ان المخ الذى هو القطب الايجابي يبطل فعاليته لضياع التوتر الكهربائي . هـذه هي حالة ثابتة ومعلومة بنتيجة التجارب الفيسيولوجية .

٤ — يجب ان تختلف الناقلية الكهربائية والناقلية الحرورية في الكبد والمخ باستقامة معاكسة لانهما

يشكلان قطبين متناقضين متقابلين . وهذه الحادثة تثبت نتيجة تجارب خاصة .

٤ — يجب ان تتراكم حاصلات التحمضات في القطب السلبي اي في الكبد ومن المعلوم ان الكبد موظف لاطراح هذه الحاصلات التحمضية .

٥ — ويظهر من ذلك ان رفع احد هذين القطبين (المخ والكبد) يؤدي الى توقف سير الكهربائية في الاعضاء الاخرى فيحصل من ذلك توقف في الفعالية الحياتية وذلك ينتهي بالموت . اذاً فلا يمكن دوام الحياة ولو لحظة واحدة من دون وجود هذين العضوين .

ان البدن مركب من ترليونات من العواميد الكهربائية (الخلايا) الملآى بالكهربائية وكلها على استعداد لاجراء الافعال الحياتية باسرع واشد ما يمكن . فالكهربائية التي تتكون في المخ تنتشر على طول الالياف العصبية التي تظهر من الخلايا المخية وتنتقل الى سائر الاعضاء . فاذا افرغ المخ مقداراً من الكهربائية نحو احد الاعضاء فانها تحرض ذلك العضو على اجراء فعله الحيوي . واذا اثرت احدى المؤثرات الخارجية كالحرارة او النور على الحواس ومثلاً دخلت الاشعة الضيائية الى داخل الكرة العينية وصادفت الطبقة الشبكية يحصل هنالك ارتباك في توتر الكهربائية فتتشعع الكهربائية المتراكمة على ملايين من الخلايا العينية ثم تيسر باستقامة الالياف العصبية نحو المخ . ويظهر من ذلك ان جميع الافعال الحياتية كيفما كانت حسية او حركية تحصل بنتيجة الكهربائية .

مشابهة بنية الخلية لبنية الجزؤ الفرد

هل تتشابه بنية الجزء الفرد وبنية الخليه الحية وهل يمكن ان نقيس حالة الجزء الفرد والتحولات التي تحصل فيه بحالة الخلايا ؟ وهل يمكن كشف قانون يشمل الجسم الجامد والجسم الحي معا ويعين الخط الذي يبدأ من الجزء الفرد وينتهي في الانسان ؟

ان بعض الاجزاء الفردية (كجزء فرد الهليوم) هم محافظين على موازنتهم الكهربائية فيتكون جزء فرد الهليوم من الكترون ايجابي في النوة والكترونان سلبيان في القشر وهؤلاء هم في توازن وتعادل كهربائي دائمي ولذلك فجزء فرد الهليوم يبقى مدى الدهر في حياد لا يعطي ولا يأخذ قدرة . و يصعب اتحاده مع الاجسام الاخرى .

والبعض الآخرين (كجزء فرد الهيدروجين) فليس لها توازن وهم في حالة تحول دائمي . فجزء فرد الهيدروجين يتكون من نوة ذات كهربائية ايجابية قوية وقشره يحتوي على الكترون واحد سلبي غير كاف لتعديل كهربائية النوة الايجابية . ولذلك فان جزء فرد الهيدروجين هو دائما حريص لاخذ الاجزاء الفردية ذات الكهربائية السلبية . ولعدم توازن الكهربائية في نوة وقشر جزؤ فرد الهيدروجين يتكون فيه اقتدار كهربائي دائمي كالاقتدار الكهربائي للعواميد الكهربائية او للخلايا الحية .

ان الكهربائية الغير المتوازنة الموجودة في جزء فرد الهيدروجين تشبه الكهربائية الحياتية كثيراً . ولكن الظاهر هو انه لم توجد حيات في جزء فرد الهيدروجين وسبب ذلك هو صغر جزء فرد الهيدروجين بدرجة انه لا يمكن تدقيقه بحواسنا ووسائطنا الاعتيادية . ولكن اذا تمكنا من جمع ملايين من هذه الاجزاء الفردية ذات

الكهربائية الايجابية وضعناها على صفيحة رقيقة للغاية بنسبة (١ جزء بـ ٣٠ من السانتيمتر) ووضعنا كهربائية سالبة على الطرف الاخير وافرغنا هذين الكهربائيتين على بعضها لتكون دورة كهربائية دائمية . فنكون بذلك قد قلدنا ما نسميه الحياة . فالهيدروجين هو العنصر الاساسي للحياة . ان الحجر الواحد لا يشيد البناء ولكن اذا اجتمعت الوف من الاحجار يمكنها ان تشيد بناء عظيما . وكذلك جزء فرد واحد من الهيدروجين لا يعتبر من الموجودات الحية ولكن ملايين من اجزاء فردية الهيدروجين اذا اجتمعت مع اجسام اخرى تكون الجسم الحي .

اول ذرة حية تتشكل من تأثير الشمس التي تحول موازنة الكهرباء الساكن الموجودة في جزء فرد الفحم الذي يأخذه النبات في تنفسه . ولما يلتقي هذا الهيدروجين يتحد معه بنتيجة التأثير الشمسي فيتشكل ابسط جسم عضوي ومن ذلك تتكون الاجسام العضوية الاخرى وتنتقل هذه الاجسام العضوية الى بدن الحيوان حينما يأكل تلك المواد العضوية كغذاء له . وهنالك تحترق المواد العصوية فتترك الاقتدار الذي اكتسبته عن تشكلها تحت تأثير الشمس في بنية الثبات . ويظهر هذا الاقتدار في الحيوان بالتظاهرات الحياتية المختلفة المعروفة كالحركة والحرارة اذاً فالاقتدار الاساسي لبناء الاجسام العضوية ياتي من الشمس . يدخل هذا الاقتدار الى بنية النبات بشكل اقتدار كيمياوي ينقلب في جسم الحيوان الى اقتدار كهربائي بعد الاحتراق . وما الافعال الكيمياوية في الحقيقة سوى تحولات كهربائية تحصل بين ذرات الاجسام المختلفة . فتجاذب الاجزاء الفردية واتحادها وتشكل الاجسام المركبة وتحللها كله يحصل بنتيجة قوة الجاذبية والدافعية الجزء الفردية التي هي عبارة عن اختلاف السوية الكهربائية في الاجسام المختلفة . فلو لم يكن الكهرباء الجزء الفردي والكهرباء الذروي لما تشكلت المركبات ولا المحلولات الكيميياوية ولما تكونت الحياة . ان الاقتدار الذي يملكه الجزء الفرد والمركبات الكيمياوية والمحلولات والمواد الكولوئيدية لن يختلف كمية اذا كانت هذه الاجسام خارج الجسم الحي او داخلة بتركيبه . والفرق الوحيد هو انه قبل دخولها الجسم الحي يكون هذا الاقتدار كامن وفي سكونة لتوازن القوات الجاذبة والدافعة الجزء الفردية (اي الكهربائية الجزء الفردية) واشباعها لبعضها .

كيف يتكون الجسم الحي

لا يوجد احتياج قطعي لوجود نواة واحدة لكل خلية فان بعض الحيوانات ذات الخلية الواحدة لها نويات عديدة واذا فحصنا اصغر الموجودات اي الجراثيم نجدها مكونة من نواة وحيدة من دون جوهر اساسي فاذا هي مشحونة بكهربائية ايجابية فقط ويمكننا ان نعتبر الوسط الذي تعيش فيه هذه المكونات الصغيرة كالماء والتراب والطين كوسط مشحون بكهربائية سلبية . فالجراثيم هي اول حلقة من سلسلة الاجسام الحية فحياتها وفعاليتها مربوطتان ومنوطتان بالوسط الذي يحيط بها لان توتر التيار الكهربائي يحصل بين جسمها وبين الوسط الخارجي المحيط به ولا تتمكن الجراثيم ان تعيش بغير هذه الاوساط واذا دخلت جسم البشر نراها تعيش في الجوهر الاساسي للخلايا لتحافظ على توترها الكهربائي ولا يمكن رؤيتها

في نويات الخلايا ابداً . فالجراثيم في نظر علم الحياة هي نويات عديدة ذات كهربائية موجبة تسبح في جوهر اساسي واسع وهو البيئة او المحيط الخارجي .

فاذا تصورنا ان احدى هذه الجراثيم قد اقتطعت من المحيط الخارجي فسماوصنعت منه غلافا لها فانها تصبح في هذه الحالة وحدة كهربائية مستقلة لا تحتاج بعدها الى مساعدة المحيط الخارجي لتطمين توترها الكهربائي وهكذا تكونت الخلايا الحية التي يتركب منها الحيوان والنبات الحي

وراثة الحياة

ان من نواميس الطبيعة الاساسيه التي وضعها (كونهايم) هو ان الخلية الحية تولد فقط من خلية اخرى حية مثلها وذلك هو احد نتائج كون ان الفعل الحياتي يصدر من التولد الكهربائي والتاكسد والاحتراق الذى يحدث في الخلية .

فالخلية حين انقسامها وانفصالها عن بعضها يتبعها التوتر الكهربائي ويكون التاكسد فيها مستمراً وهكذا تنتقل جذوة الحياه من خلية الى اخرى من دون ان تنتطفئ فالحوين المنوى حين دخولة في البويضة لاجراء فعل اللقاح تتحد نواته مع نواة البويضة وكلاهما حي اى فيهما توتر كهربائى واحتراق مستمر فيشكلان نواة قوية تنقسم لتكوين البشر الكامل .

النوم

اذا تركنا عموداً كهربائيا يشتغل مدة طويلة من دون رفع ما يعلق به من المواد الكيمياوية المضرة . يحصل فيه الاستقطاب بعد مدة ويقف عن العمل . وكذلك الجسم فاذا ترك يشتغل مدة طويلة من دون راحة يهلك بعد مدة من الزمان . لان الاشتغال يولد بعض المواد الكيمياوية المضرة (السموم) . فاذا ازدات هذه المواد وتراكم مقدار كاف منها يخرب التوتر الكهربائى وتنطفئ الحياة . وهذه المواد تزول في اثناء النوم .

يختلف احتياج الاعضاء المختلفة الى النوم حسب كثرة اشتغالها وقلته فالفواصل الموجودة بين نقلصات القلب مثلا هي كافلة لاراحة هذا العضو وهي بمثابة نومه وكافية لدفع السموم المتحصلة من نقلص واحد . فالقلب الذي يضرب ثمانين مرة في الدقيقة ينام ايضا ثمانين مرة وذلك يكفي لتأمين دوام فعاليته .

وكذلك العضلات التي تتولى الاعمال التنفسية فهي تشتغل ١٦ — ١٨ مرة في الدقيقة وتنام ١٦ — ١٨ مرة لازالة السموم المتراكمة من اشتغالها .

وكذلك المعدة والامعاء والغدد المختلفة فانها كلها لا تنام في الظاهر ولكن اذا جمعنا الفترات التي تتخلل ادوار فعاليتها تكون اكثر من مدة نوم الجسم كله اي نوم المخ .

فالمخ الذي يشتغل طول مدة اليقظة وهو الذي يحرك التيار الكهربائى ويرسله الى الاعضاء المختلفة يحتاج الى النوم مدة طويلة ليلافي اتعابه و يطرح السموم التي تضر بالتوتر الكهربائي ولكون المخ هو مركز الحس والفكر فبنومه يتعدم الفكر و يبطل الحس وهذا ما يدعي بالنوم .

النوم حالة سالبة لا يمكن ان تنتهي بالزوال واما اليقظة فهي حالة موجبة يمكنها ان تنتهي بالزوال او الموت . فالرجل الطبيعي لا يموت في اثناء النوم بل في اليقظة .

الشؤون

ملخص التقرير الشهري لادارة صحة العاصمة

لشهر شباط سنة ١٩٢٦

الولادات والوفيات :

ولد في بغداد في شهر شباط ٣٧١ طفلا ٣١٦ في الرصافة و ٥٥ في الكرخ وتوفى في خلال الشهر المذكور ٣٦١ شخصا ٢٧٥ منهم في الرصافة و ٨٦ في الكرخ فكان معدل الولادات ١٤٫٠ بالف سنويا ومعدل الوفيات ١٧٫٤ بالالف سنوياً وقد بلغ مجموع وفيات الاطفال الذين بين السنة والخمس سنوات من العمر ٨ ٪ وهو تقريبا ربع جميع الوفيات » .

الامراض السارية في العاصمة :

الطاعون ٤٤ ، ٣٩ في الرصافة و ٥ في الكرخ — السل ١٩ — الجرب ١٢ — الحصبة ١٠ — الجدري ٨ — التفوئيد ٣ — داء الحمرة ٣ — الجذام ٢ — الملاريا ٢ — الخناق ٢ — البلهارزيا .

اشغال مستوصف الامراض الزهرية :

اجرى الكشف الطبي في غضون الشهر على ١٥٦ مومسة مع راقصة — وكان عدد التطعيم بالسالفرسان ١٣ وعدد حقن الزئبق ٣١ وقد ارسلت مريضتان الى مستشفى الاعتزال خلال الشهر لاجل المعالجة . وارسل ايضاً ٤٦ صفحه للسيلان الى المختبر التحليلي للفحص الباكتريولوجي فوجد ٢٢ منها مثبتة . وقد بلغ مجموع واردات المستوصف الزهري لشهر شباط ١٩٢٦ (١٣٠٠) ربية .

اشغال الامومة ومداراة الاطفال :

ان عدد المرضى الذين عولجوا من قبل مرشدات الصحة كان كما يلي : — الدهانة ٢٣٠٢ — باب الشيخ ١٤٣٦ — صوب الكرخ ١٢١٧ — الحيدرخانة ٧٨٤ المجموع ٥٧٣٩ الذي يقابل مجموع ٦٤٩٠ في الشهر المنصرم وقد ادين ٢٠٤ زيارات للاطفال في بيوتهم وكشفن على ٢٩ جنازة من الاناث وطعمن ٥٠ شخصا ضد الطاعون وزرن مريضتين في بيتهما .

وقد ادت رئيسة القوابل ومعاونتها ٤٥ زيارة في بيوتهن وحضرتا عند ١٢ ولادة صعبة وكشفتا على ٣ جنائز من الاناث ونقلتا ٧ مرضى الى المستشفى .

اشغال الصيادلة ومراكز الصحة ... الخ :